Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هنا لا يوجد أكثر من لمحة من (تجاوب الآفاق بين الشموس الغاربة والأغانى المهدهدة ، وتبقى الصورة بعد ذلك غير متطورة • انضوء عنـد غروب الشـمس مقارن باختصار مع الضوء عند الفجر ولكن ليست هذه الصورة الفخمة التى يستخدمها بودلير مثـل صـوره « الشمس التى تغرق فى دمها المتخثر » ، ولكن أسلوب المقاطع المكررة المعقـد والدقيق فى « انسجام المساء » هـو الذى يفسـح مجالا أمام التـكرار الذى يبدو سى « الأسى » لفيرلان فى سطور ثلاثة وخمسة (٣ و ٥) وفى « متتابعات » فى بداية أسـطر ١٣ و ١٤ ان اى انطباع قد يثيره المقطع المتـكرر فى تعبير « الشـموس الغـاربة » والذى تكرر أربع مرات ـ هـذا الانطبـاع يطمس بوضـع الـكلمتين اللتين تتبـدلان فى النصف الأخير من القصيدة حيث انهما منقسمتان بين سطرين • ان الضربات الايقاعية البطيئة للوزن السـكندرى فى قصيدة بودلير تستبدل بقافية أسرع وغير منتظمة عنـد فيرلان بفضل الأسطر الخماسية المقاطع القصيرة وبفضل الطريقة التى تجعل كثيرا منهـا يرتبط بعضه ببعض ارتباطا وثيقا بحـكم القـاعدة اللغوية مما يحول دون انفصالها بحكم القافية •

لقد كانت هذه النغمة غير المنتظمة بشكل غير عادى والتى ربما تكون حوارية أيضا ـ هذه النغمة هى التى تحقق لفيرلان نفس البناء العاطفى كمثل النغمة المحسوبة